

دور الدافعية للإنجاز في التنبؤ بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي

-دراسة ميدانية بجامعة يحيى فارس بالمدينة-

The role of motivation for achievement in predicting the level of ambition of the university student

د: سنوسي زموري*

د: لعزالي صليحة*

تاريخ النشر: 2020/06/30	تاريخ القبول: 2020/03/08	تاريخ الإرسال: 2020/02/12
-------------------------	--------------------------	---------------------------

الملخص :

تهدف هذه الدراسة الى معرفة دور الدافعية للإنجاز في التنبؤ بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي ، تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة مكونة من (90) طالبا وطالبة من كلية الآداب واللغات وكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة يحيى فارس بالمدينة ، توصلت الدراسة الى ان مستوى الطموح لدى افراد العينة مرتفع يفوق المتوسط الافتراضي ، اما فيما يخص متغير الدافعية للإنجاز فكانت هناك فروق دالة بين وسط عينة الدراسة و الوسط الافتراضي ، ومن نتائج الدراسة أيضا وجود علاقة ارتباطية بين الدافعية للإنجاز ومستوى الطموح ، وأظهر تحليل الانحدار الخطي البسيط أن الدافعية للإنجاز تسهم في التنبؤ بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي ، بنسبة 10 % من التباينات (الانحرافات الكلية في قيم مستوى الطموح) تفسرها العلاقة الخطية أي نموذج الانحدار .

الكلمات المفتاحية: الدافعية للإنجاز- مستوى الطموح – الطالب الجامعي .

المؤلف المرسل: سنوسي زموري zemmourisnoussi@gmail.com* جامعة يحيى فارس zemmourisnoussi@gmail.com
* جامعة خميس مليانة lazalisaliha@gmail.com

Summary :

This study aims to know the role of motivation for achievement in predicting the level of ambition of the university student, the study tools were applied to a sample consisting of (90) students from the Faculty of Arts and Languages and the Faculty of Humanities and Social Sciences at Yahya Fares University in the city, the study concluded that the level of ambition at The individuals of the sample are higher than the hypothetical mean, but with regard to the motivation variable for achievement, there were significant differences between the mean of the study sample and the hypothetical medium, and from the results of the study also there is a correlation between the motivation for achievement and the level of ambition, and a simple linear regression analysis showed that the Afieh achievement contribute to the prediction of the level of ambition of the university student, 10% of the variations (total deviations in the level of ambition values) interpreted linear relationship any regression model.

Key words: Motivation for achievement - level of ambition - university student

مقدمة :

يعد موضوع الدافعية من اهم مواضيع علم النفس على الاطلاق ، فلا يمكن بأي حال من الأحوال حل المشكلات السيكولوجية دون الاهتمام بدوافع الفرد التي تقوم بالدور أساسي في تحديد سلوكه ، سواءا تعلق الامر بنوعية السلوك او بشدته ، فالدافعية تقوم مقام المحرك في الانسان، وبدونها يفشل في عيشه حياته بتوازن ويفشل في أداء واجباته . ويتفاوت مستوى الدافعية من فرد لآخر ، ويرجع هذا الاختلاف بين الافراد في مستوى دافعيتهم الى عوامل عدة ، منها ما يعود الى بيئة الفرد ومحيطه ومنها ما يرتبط بالفروق الفردية ، فالدافعية هي حالة داخلية وظروف خارجية تستثير سلوك الفرد وتوجهه نحو تحقيق اهداف معينة .

ويعتبر الدافع للانجاز احد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الإنسانية ، حيث حظي بقدر كبير من اهتمام العلماء على اعتبار انه احد المعالم الأساسية المميزة للبحث في

ديناميات الشخصية ، وينشأ الدافع للإنجاز عند الحاجة الى تحقيق اهداف وغايات معينة ، كالسعي للتفوق ، او العمل ، او تحقيق نجاح في مواقف وتحديات تعترض الفرد ، ان الرغبة في الأداء والانجاز وتحقيق الأهداف وتجاوز التحديات، لا بد وان يميزها الطموح والاستمتاع بمواقف التحدي ، ومحاولة العمل باستقلالية وتحقيق الذات ، وهو امر يرجى ان يتحقق عند كافة الافراد ، وان كان وجوده متفاوت ، وطالب الجامعي بالصفة خاصة مطالب بالتحلي بهذه الصفات وبان يسعى نحوى تحقيق أهدافه ، وان يؤمن بذاته وبقدراته ، وعليه جاءت هذه الدراسة لتتعرف على مستوى الدافعية للإنجاز عند الطالب وكذا عند مستوى طموحه ، وهل بالضرورة الطالب الذي يتمتع بدافعية للإنجاز يكون لديه مستوى طموح مرتفع ؟ ام ان الدافعية للإنجاز قد ترتبط فقط بالتحصيل الجيد وبالوصول على الشهادة فقط .

1. الخلفية النظرية ومشكلة الدراسة:

تعتبر المؤسسات التعليمية البيئة الثانية للمتعلم بعد الأسرة حيث يقضي فيها وقتا قد يكون الأكبر مقارنة بأي مكان آخر، الأمر الذي يجعل لها دروا مهما في تكوينه من مختلف الجوانب، وهذا انطلاقا من المدرسة حتى الوصول إلى الجامعة.

تعد الجامعة من أهم بيئات التفاعل الاجتماعي للطلاب حيث تلعب دورا أساسيا في تشكيل شخصياتهم وتحديد مستقبلهم، فهي إحدى المؤسسات الاجتماعية الفعالة في تعزيز وتشجيع القيم والانجاهات النفسية الايجابية (1) التي يسعى أي مجتمع إلى نشرها كالثقة بالنفس وروح الجماعة في العمل وإتقانه والمضي قدما نحو تحقيق النجاح، للمساهمة في بناء مجتمع قوي ومزدهر.

تقدم ورقي المجتمعات لا ينحصر فيما تملكه من ثروات طبيعية ولكن بما يملكه أفرادها من عزيمة ودافعية للإنجاز حيث أكد ماكيلاند (McClelland, 1961) في دراسته "The Achieving Society" على ارتباط الدافعية للإنجاز العالية بالنمو الاقتصادي والازدهار الحضاري لدى مجتمعات عدة وفي أزمان متباينة، وان تباين المجتمعات المتحضرة

عن النامية يكمن في مدى القيمة التي تمنحها للدوافع للإنجاز بينما تعول المجتمعات الأقل نموا على دوافع القوة والانتماء ولهذا فهي تبعد دائما عن التطور (2) ، ما يؤكد على ضرورة شحن عزائم أفراد المجتمع بمختلف شرائحه خاصة فئة الطلبة نحو السعي لتحقيق أهدافهم في الحياة وانجاز أعمالهم اليومية بإتقان.

تعتبر البيئة التي ينشأ فيها الفرد ذات أهمية بالغة في تكوين أهدافه والعمل عليها، فالبيئة النشطة تساهم في تحقيق ذلك من خلال تفاعل الفرد مع الآخرين ومحركاتهم في ميلهم إلى تحديد وتقدير أهدافهم في الحياة تقديرا يتسم أما بالطموح الزائد أو الطموح المنخفض من خلال إطاره العام وتجربته الشخصية، ترى كاميليا عبد الفتاح (1990) أن مستوى الطموح يمكن أن يكون سمة على أساس انه استعداد عام أم صفة سلوكية ثابتة نسبيا تتأثر بما لدى الفرد من استعدادات فطرية ومكتسبة وما لديه من عادات سلوكية إلا أنها من ناحية أخرى تتأثر بالمواقف المختلفة في المجال السلوكي أي أن مستوى الطموح ليس سمة عامة ثابتة في كل المواقف والظروف بل يتأثر بخبرات النجاح والفشل التي مر بها الفرد (3).

توصل الصافي (2001) إلى أن المناخ الدراسي المنفتح له تأثير على دافعية الانجاز ومستوى الطموح على حساب المناخ الدراسي المنغلق، كما توصل كل من أبو مسلم (1987) و بلكر وآخرون (Pulker et al,1996) إلى وجود علاقة بين الدافعية للانجاز ومستوى الطموح (4)

من هذا المنطلق جاءت هذه الورقة البحثية هادفة الى الربط بين متغيري الدافعية للإنجاز لدى الطلبة ومستوى الطموح ومعرفة مدى إمكانية التنبؤ بهذا الأخير انطلاقا من الدافعية للإنجاز وبالتالي جاءت تساؤلات الدراسة كما يلي:

- ما مدى مساهمة الدافعية للإنجاز في التنبؤ بمستوى الطموح لدى افراد عينة الدراسة ؟
2.فرضيات الدراسة:

تساهم الدافعية للإنجاز في التنبؤ بمستوى الطموح لدى افراد عينة الدراسة .

3. أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الورقة البحثية التالية في دراستها لمتغير مستوى الطموح ، فلمستوى الطموح دور مهم في حياة الفرد والمجتمعات ، كما انه لا يمكن تحقيق الطموح في غياب الحوافز الداخلية والدافعية الذاتية للإنجاز ، وتتأتى أهمية الدراسة الحالية أيضا في بحث العلاقة بين الدافعية للإنجاز و مستوى الطموح لدى الطالب الجامعي، ودور الدافعية للإنجاز في التنبؤ بمستوى الطموح لدى الطلبة ، وتحاول هذه الدراسة أيضا إعادة اختبار الخصائص السيكومترية للمقياسين المستخدمين في الدراسة التالية

4. تحديد المفاهيم نظريا واجرائيا :

1.4. مستوى الطموح كمتغير متنبأ به :

يشير استرنبرغ (2001) إلى أن طموح الفرد غالبا ما يكون موجها نحو تحقيق ثلاثة اهداف هي التكيف مع البيئة وتشكيل البيئة واختيار البيئة المناسبة ، ذلك ان الفرد الطموح يوجه إمكانياته وطاقاته وخبراته في سبيل تحقيق التوافق مع البيئة التي يعيش فيها ، وان الفشل في ذلك يدفع الفرد الى تشكيل البيئة بما ينسجم وميوله واستعداداته واتجاهاته (5).

وفي الدراسة الحالية يعبر عنها بالدرجة التي يحصل عليها افراد عينة الدراسة من خلال اجاباتهم على مقياس مستوى الطموح .

2.4. الدافعية للإنجاز:

هي الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح، وهو هدف ذاتي ينشط السلوك ويوجهه (6). وفي الدراسة الحالية يعبر عنها بالدرجة التي يحصل عليها افراد عينة الدراسة من خلال اجابتهم على مقياس "الدافعية للإنجاز" مكون من (20) بند من اعداد (سلامة عقيل سلامة المحسن، 2006) (7)، والمعد في البيئة الأردنية بجامعة اليرموك

5. إجراءات الدراسة :

1.5. منهج الدراسة:

نظرا لأن الورقة البحثية التالية تهدف إلى معرفة مدى مساهمة الدافعية للإنجاز في الرفع من مستوى الطموح لدى الطلبة ، فإن المنهج المناسب هو المنهج الوصفي التحليلي وذلك لمعرفة مدى إمكانية التنبؤ بمستويات الطموح لدى الطلبة من خلال دافعتهم للإنجاز

2.5. مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في طلبة جامعة يحيى فارس بالمدينة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية و كلية الآداب، للموسم الجامعي (2018/2019)، تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة الأصلي، وتألقت من (90) طالب وطالبة من كلية الآداب وكلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية موزعين وفق الكليات التي ينتمون إليها والجنس كما هو موضح في الجدول التالي .

الجدول رقم (01): توزيع افراد عينة الدراسة

المجموع	انثى	ذكر	الجنس
			الكليات
26	18	08	آداب ولغات
64	32	32	علوم إنسانية واجتماعية
90	50	40	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان توزيع افراد العينة حسب الجنس و الكلية قدر ب (32) ذكر من كلية العلوم الإنسانية وفي مقابل (32) انثى ، اما من كلية اداب ولغات فقد بلغ عدد الاناث (18) وعدد الذكور (08)، كما قدرت نسبة الذكور ب (40%) أما نسبة الاناث فبلغت (60%).

3.5. أدوات الدراسة :

1.3.5. مقياس مستوى الطموح : المقياس يتألف بصورته النهائية من (18) فقرة تكون اجابته على ثلاثة بدائل وبذلك فان درجة المقياس تتراوح بين (3) كدرجة عليا و (1) كدرجة

دنيا وقد تم احتساب درجة الطالب الفعلية على المقياس بوضع درجة له على كل فقرة طبقا للبدل الذي يختاره ، ومن ثم جمعت درجات الفقرات كلها لاستخراج مجموع درجات على المقياس ، المعد من طرف (ابو عمرة،2012) ، والمعدل من قبل الباحثان حيدر حمزة و عباس فاضل (2017) (8) ، كل بنود المقياس إيجابية.

2.4.5. مقياس الدفاعية للإنجاز:

مقياس "الدفاعية للإنجاز" من إعداد الباحث (سلامة المحسن،2006)، بالبيئة الاردنية، حيث قام بتطوير مقياس الدفاعية للإنجاز بالاعتماد على مجموعة من الدراسات التربوية العربية والأجنبية ذات علاقة بالموضوع (قطاعي، 1994، عباينة،1999، الشمالية1999)، وتكون المقياس من(20) بند منها (10) بنود سلبية و(10) بنود إيجابية، يتم الإجابة عليها وفق مقياس خماسي التدرج.(1،2،3،4،5)، وتتراوح الدرجة على المقياس ككل بين(20) كأدنى درجة (100)درجة كأعلى درجة ، والجدول التالي يوضح توزيع مفردات المقياس (9).

الجدول رقم (02): توزيع بنود مقياس دفاعية للإنجاز

ارقام البنود										نوع البنود
20	19	12	14	11	10	08	03	02	01	الإيجابية
18	17	15	16	13	09	07	06	05	04	السلبية

تحقق الباحث من الخصائص السيكومترية للمقياس الذي تم بناءه في البيئة الاصلية(الاردن)، باستخدام النظرية الكلاسيكية، من خلال تطبيقه على طلبة جامعة اليرموك بكلية التربية، حيث تم انتقائهم بطريقة عشوائية ومن مختلف المستويات الدراسية والتخصصات، ومن بين الأساليب التي استخدمها الصدق المحكمين، حيث قام بتوزيع المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في علم النفس التربوي في الجامعات الأردنية، من اجل تبيان مدى ملائمة البنود ووضوحها ومدى سلامة الصياغة اللغوية

للبنود، اما احدى أساليب الثبات التي اعتمد عليها فهي طريقة التطبيق وإعادة التطبيق وحساب معامل الثبات وهو معامل الارتباط بيرسون الذي قدر ب (0.89).

5.5. التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

1.5.5. صدق مقياس مستوى الطموح:

- صدق التجانس الداخلي: يتمثل صدق التجانس الداخلي في حساب معاملات الارتباط بين درجة البنود والدرجة الكلية للمقياس.

جدول رقم (03): يمثل معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية لمقياس مستوى

الطموح

معاملات الارتباط	الفقرات	معاملات الارتباط	الفقرات	معاملات الارتباط	الفقرات
0,40**	13	0,869**	7	0,553**	1
0,590**	14	0,49**	8	0,662**	2
0,481**	15	0,326**	9	0,304**	3
0,20*	16	0,347**	10	0,394**	4
0,66**	17	0,455**	11	0,765**	5
0,50**	18	0,156*	12	0,445**	6

من

خلال الجدول السابق يظهر أن كل معاملات الارتباط بين درجات الفقرات والدرجة الكلية كانت دالة اما عند مستوى الدلالة 0.01 او 0.05 بحيث تراوحت قيمها بين 0.15 و0.86، وهو ما يشير إلى صدق المقياس لقياس ما وضع لقياسه.

2.5.5. ثبات مقياس مستوى الطموح :

- معامل ألفا لكرونباخ: تم التحقق من ثبات المقياس بالاستخدام معامل ألفا لكرونباخ

جدول رقم (04): يمثل معاملات ألفا لكرونباخ

عدد البنود	معامل الفا لكرونباخ
18	0.50

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان معامل ثبات بنود مقياس مستوى الطموح قدرت ب (0.50) وهي قيمة مقبولة تدل على ان المقياس يتمتع بنتائج ثابتة .

3.5.5. صدق مقياس الدافعية للإنجاز:

- صدق التجانس الداخلي:

يتمثل صدق التجانس الداخلي في حساب معاملات الارتباط بين البنود والدرجة الكلية للمقياس.

جدول رقم (05): يمثل معاملات الارتباط بين البنود والدرجة الكلية

البنود	معاملات الارتباط	البنود	معاملات الارتباط
1	**0.40	11	**0.47
2	**0.35	12	**0.58
3	**0.43	13	**0.55
4	**0.58	14	**0.44
5	**0.57	15	**0.41
6	**0.30	16	*0.130
7	**0.50	17	**0.30
8	**0.50	18	**0.27
9	**0.50	19	**0.48
10	**0.49	20	**0.25

** دالة عند 0.01 * دالة عند 0.05

من خلال الجدول السابق يظهر أن كل معاملات الارتباط بين بنود المقياس والدرجة الكلية كانت دالة عند 0.01 و0.05 بحيث تراوحت قيمها بين 0.130 و0.58 وهذا يشير إلى صدق المقياس لقياس ما وضع لقياسه.

4.5.5. ثبات مقياس الدافعية للانجاز:

- معامل ألفا لكرونباخ:

تم حساب ثبات مقياس الدافعية للانجاز باستخدام معامل ألفا (α) لكرونباخ، وقد بلغت قيمته معامل الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ على النحو التالي:

الجدول رقم (06): معامل ألفا (α) لكرونباخ لمقياس "الدافعية للانجاز"

المقياس	(α) لكرونباخ
الدافعية للانجاز	0.73

يمثل معامل ألفا (α) متوسط قيم طرق التجزئة الممكنة للمقياس عند تقدير الثبات، ولهذا يعتبر المعامل الأكثر دقة واستقراراً والأقل تذبذباً، وقد تم حساب معامل ألفا (α) لكرونباخ، وكان معامل الثبات كما هو موضح في الجدول السابق [0.73] هذا يعطي دليلاً على التناسق الداخلي للمقياس.

6. عرض نتائج الدراسة:

1.6. عرض نتائج الفرضية:

تشير فرضية الدراسة إلى: تساهم الدافعية للانجاز في التنبؤ بمستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة، وللإجابة على هذه الفرضية تم استخدام أسلوب الانحدار البسيط وسيتم عرض نتائجه وفق الجداول التالية:

1.1.6. الجدول الوصفي :

الجدول رقم (11) : جدول وصفي تلخيصي للبيانات

المتغيرات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مستوى الطموح	90	43,7556	3,35305
الدافعية للإنجاز	90	66,0667	8,77023

نلاحظ من الجدول أعلاه ان المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة الدراسة في متغير مستوى الطموح (43.7556) بانحراف معياري (3.353)، اما المتوسط الحسابي لدرجات افراد عينة الدراسة على مقياس الدافعية للإنجاز (66.066) بانحراف معياري (8.77)

2.3.6 جدول الارتباط:

ويتم حساب معامل الارتباط بين المتغير التابع في الدراسة الحالية والمتمثل في مستوى الطموح (y) والمتغير المستقل المتمثل في الدافعية للإنجاز (x) من خلال استخراج معامل الارتباط بيرسون .

الجدول رقم (12): معامل الارتباط بين المتغيرات الدراسة .

المتغيرات	درجة الارتباط	مستوى الدلالة
مستوى الطموح	**0.327	0.002
الدافعية للإنجاز		

من خلال الجدول نلاحظ ان قيمة معامل الارتباط قدرت ب (0.327**) عند مستوى الدلالة (0.002) ، بمعنى ان الدافعية للإنجاز مرتبطة ارتباطا دالا وموجب مع مستوى الطموح لدى الطالب الجامعي ، مما يدل على أنه كلما زادت الدافعية للإنجاز لدى الطالب يزيد مستوى طموحه وجديته في سعيه لتحقيق الأهداف المسطرة من خلال دافعيته للإنجاز.

2.1.6. جدول تحليل التباين :

فيما يلي عرض جدول تحليل التباين عبر الانحدار وذلك للتحقق من الدلالة المعنوية للنموذج

الجدول رقم (13): نتائج تحليل التباين عبر الانحدار

مستوى الدلالة	القيمة الفائية	متوسط الانحراف	درجة الحرية	مجموع مربع الانحرافات	
0.003	9,156	94,303	1	94,303	الانحدار
		10,299	88	906,320	تباين الخطأ
			89	1000,622	التباين الكلي

في هذه الخطوة يتم اختبار الدلالة المعنوية للانحدار عن طريق تحليل التباين عبر الانحدار ونلاحظ من الجدول أعلاه أن مستوى الدلالة (0.003) وهي اقل من الدلالة المعنوية (0.05) ، وبالتالي يمكن التنبؤ بقيم متغير مستوى الطموح (التابع) من خلال قيم الدافعية للانجاز التي سنستخرجها وفق الخطوات الموالية.

3.1.6. ملخص نموذج الانحدار الخطي :

بعد التحقق من وجود مساهمة لدافعية للانجاز على مستوى الطموح ، تم حساب حجم الأثر من خلال معامل التحديد ومعامل الارتباط المصحح.

الجدول رقم (14): ملخص نموذج الانحدار

النموذج	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل الارتباط المصحح
1	0.32	0.102	0.10

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان قيمة معامل الارتباط تساوي (0.32)، وهو دال عند (0.002) كما تم ذكر ذلك سابقا اما معامل التحديد فهو (0.102). ونفسر ذلك بان 10% من التباينات (الانحرافات الكلية في قيم مستوى الطموح) تفسرها العلاقة الخطية أي نموذج الانحدار ، وان 90% من التباينات تعود الى عوامل عشوائية او متغيرات أخرى لم تُضمّن في النموذج.

الجدول رقم (15): المعاملات المعيارية واللامعيارية.

النموذج	المعاملات غير معيارية "B"	معاملات المعيارية Beta	اختبار "ت"	مستوى الدلالة
1	الثابت		13,928	0,000
	الدافعية للإنجاز	0,117	0.32	0,003

من الجدول يمكننا استخراج معادلة الانحدار التالية: $Y = 36.001 + 0.117(X)$

أي كلما تغير متغير (X) المتمثل في الدافعية للإنجاز لدى الطلبة بوحدة واحدة تغير المتغير التابع أو المنتبأ به بقيمة بيتا Beta ، أي كلما زادت الدافعية للإنجاز ب (8.77) انحراف معياري يزيد مستوى طموح الطالب ب قيمة بيتا أي ب (0.32) .

7. مناقشة نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة الحالية الى ان الطلبة يمتلكون مستوى دافعية انجاز مرتفعة ، وهي نتائج تتفق جزئيا مع دراسة (chung 2000) (10) التي أجريت عينة طلبة مكونة من (1865) ، وتوصلت الى وجود علاقة جوهرية بين الدافعية واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا والتي تعني الطرق والاستراتيجيات التي يتبناها الطلبة لتحقيق أهدافهم المنشودة فيحاولون مراقبة وتنظيم والتحكم في خصائصهم المعرفية والدافعية والسلوكية وتوجيهها وفق

سياق معين يحقق لهم ما يصبون له ، وهو ما يفسر النتيجة المتوصل اليها في الدراسة الحالية ، كما ان ارتفاع مستوى الدافعية للإنجاز قد يعود الى ان الطلبة في هذا السن يكون اكثر تحرر واستقلالية ، ويتطلعون نحو المستقبل بعين الرضى ، مما يجعلهم يصرون على النجاح ليتكيف مع بيئته وما يواجهه من مهام دراسية ، سواءً ان تعلق الامر بالبحوث او المذكرات او التريصات او حتى الامتحان، كل هذا يتطلب منه دافعية انجاز مرتفعة لينجز المهام التي توكل له حتى ينجح ويحقق طموحه ، وهو امر ملاحظ في الواقع فالكثير الطلبة نجاحا هم الطلبة الذين يمتلكون دافعية قوية ، فكثير من الموهبين لا يحققون اهدافهم لغياب او لنقص الدافعية للإنجاز و التحفيز ، وحده من يملك دافعية داخلية يستمر في المحاولة وبالتالي في النجاح .

من بين النتائج المتوصل اليها أيضا في الدراسة الحالية هو ان درجة مستوى الطموح لدى افراد العينة مرتفعة ، وفي هذا الصدد تشير كامليا عبد الفتاح (1990) ان التجارب الشخصية من نجاح او فشل التي يمر بها الفرد والتي تعمل على تكوين أساس يحكم به على مختلف المواقف والاهداف، اذا فالتجارب التي يمر بها الفرد تعد من العوامل الأساسية المكونة لمستوى طموحه إضافة الى اثر الظروف والعادات والتقاليد ، والطلاب الجامعي مر بمواقف وتحديات كثيرة في حياته ، فمروره بالمواقف التعليمية السابقة واجنيازه لشهادات سابقة قبل وصوله الى الجامعة كشهادة التعليم الأساسي وشهادة البكالوريا وتشجيع اهله له ، وسعادتهم بوصوله الى الجامعة ، كلها من العوامل الأساسية التي تكون لديه مستوى مرتفع (11).

تنص الفرضية على مساهمة الدافعية للإنجاز في التنبؤ بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام الانحدار البسيط تم التوصل إلى علاقة ارتباطيه بين الدافعية للإنجاز و مستوى الطموح وان الدافعية للإنجاز تساهم بنسبة 10 % في مستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة أي أن فرضية الدراسة قد تحققت.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية جزئياً مع نتائج كل من أبو مسلم (1987) و بلكر وآخرون (Pulker et al,1996) إلى وجود علاقة بين الدافعية للإنجاز ومستوى الطموح، وتتفق كذلك مع دراسة الصافي (2001) إلى أن المناخ الدراسي المنفتح له تأثير ايجابي على دافعية الانجاز ومستوى الطموح على حساب المناخ الدراسي المنغلق، ودراسة سالم وآخرون (2012) التي توصلت لوجود علاقة ارتباطيه طردية بين الدافعية للإنجاز ومستوى الطموح ويمكن تفسير هذه النتيجة في الدراسة الحالية بان الدافعية للإنجاز باعتبارها محرك داخلي للفرد نحو الانجاز تولد لديه رغبة في تحقيق أهدافه عبر مختلف مراحل نموه خاصة في المرحلة الجامعية التي يري فيها الطالب نفسه على مقربه من الوصول إلى غاياته وعن طريق الخبرات السابقة التي مر بها من فشل ونجاح بحيث يعتبر الإطار المرجعي للفرد و البيئة الاجتماعية عاملان أساسيان في التأثير على مستوى طموح الطالب حيث تعتبر البيئة الجامعية عاملا محفزا بالنظر إلى التفاعل المستمر للطالب ببيئة التدريس والزلاء و التحصيل العلمي الذي يتلقاه.

من خلال ما سبق نستنج أنه توجد علاقة ارتباطيه بين الدافعية للإنجاز ومستوى الطموح أي انه كلما ارتفعت الدافعية للإنجاز ارتفع مستوى الطموح لدي الطالب الجامعي.

تساهم الدافعية للإنجاز في تنبؤ بمستوى الطموح من خلال نسبة تأثير تقدر ب 10 % لدي الطالب الجامعي.

كما يمكن تقديم بعض الاقتراحات فيما يلي:

- تنمية الدافعية للإنجاز لفائدة الطلبة الجامعيين من خلال دورات تكوينية
- البحث عن دور البيئة الجامعية في رفع من مستوى الدافعية للإنجاز
- إرشاد وتوجيه الطلبة لطرق الصحيحة لوضع أهداف واقعية تتناسب وقدراتهم
- البحث عن العوامل المساهمة في رفع من مستوى الطموح

الهوامش:

- 1- أيمن غريب ،عدنان العضايمة ، المناخ الجامعي وعلاقته بدافعية الانجاز ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعات الأردنية. مجلة الثقافة والتنمية.الأردن، العدد 37، (2010)، ص 42
- 2- هبة الله سالم، كبشورقمبيل، عمر الخليفة، علاقة دافعية الانجاز بموضع الضبط ومستوى الطموح و التحصيل الدراسي لدي طلاب مؤسسات التعليم العالي بالسودان، المجلة العربية لتطوير التفوق: السودان، العدد 4، (2012)، 83.
- 3- كاميليا عبد الفتاح. دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية. نهضة مصر للطباعة والنشر، القاهرة.(1990)، ص12.
- 4- هبة الله سالم، كبشورقمبيل، عمر الخليفة، علاقة دافعية الانجاز بموضع الضبط ومستوى الطموح و التحصيل الدراسي لدي طلاب مؤسسات التعليم العالي بالسودان، المرجع السابق ، 86
- 5- حمزة ، جمال مختار، تأثير مستوى الطموح وفقا لمتغير جنس الأطفال ومستوى تعليم الاب ، مجلة العلوم التربوية.العدد الأول،(2004)، 247
- 6- الأحمد، أمل.. مشكلات وقضايا نفسية. الطبعة الاولى، لبنان، بيروت: مؤسسة الرسالة(2004).
- 7- محسن، سلامة عقيل ، الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بدافعية الإنجاز والتوافق والتحصيل لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، الأردن(2006).
- 8- حيدر حمزة ، عباس فاضل مستوى الطموح لدى ابناء الشهداء، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية.(2017) .
- 9- صليحة لعزالي ،الدافعية للإنجاز واثرها على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لدى الطلبة المقبلين على التخرج، مجلة دراسات: الاغواط ، العدد 4،(2018)
- 10- Chang (2000) , the development of self-regulated leaning, Asia pacific, education review(1) motivation , journal of educational psychology, N90.
- 11- كاميليا عبد الفتاح (1990)، دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية. نهضة مصر للطباعة والنشر، القاهرة..

*** **